<p al˙gn="center"><˙mg style="CURSOR: hand" oncl˙ck="sm˙le(th˙s.src);" alt="" src="http://www.alnosrah.net/upload/unt˙tled1psdz˙2.˙pg" border="0"></p>

<p al˙gn="center"></p>

<d˙v d˙r="rtl" al˙gn="center">إن صغيره كانت ولو المعصية</d˙v>

<d˙v d˙r="rtl" al˙gn="center">، خطرها صاحبها يدرك ولا،
أمرها ويهون المعاصي تتابع حتى لأختها الطريق تمهد وتتسرب واحدة وراء الأخرى إلى قلبه ، حتى لا يباليبها ولا يقدر على مفارقتها ويطلب ما هو أكثر منها ، فيضعف في قلبه تعظيماللهوتعظيم حرماته ، كما أنها تضعف سير القلب إلى الله والدار الآخر وتعوقهأو توقفه فلا تدعه يخطوا إلى الله خطوة ، فالذنب يحجب الواصل ، ويقطع السائر زاد وإن ، قلبه قلصواستغفر ونزع تاب فإذا ، سوداء نكتة قلبه في نكتذنبا أذنب إذا العبد إن)) وسلم عليه الله صلى النبي يقولولهذا،الطالبوينكس، زادتحتىتعلوقلبه ، فذلك الران الذي ذكره الله عز وجل { كَلاَّ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ}إن نعمة رقة القلب من أجل النعم وأعظمها ، وما من قلب يُحرم هذه النعمة إلا كانصاحبهموعوداً بعذاب الله فقد قال سبحانه { فَوَيْلٌ لِّلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُم مِّن ذِكْرِ اللَّهِ }(الزمر:22) وما رق قلب لله وانكسر إلا كان صاحبه سابقاً إلى الخيرات ، شمراًإلى الطاعات ، أحرص ما يكون على طاعة الله ومحبته ، وأبعد ما يكون من معاصيه .فمن عرف ربه حق المعرفة رق قلبه ، ومن جهل ربه قسا قلبه ، وما وجدت قلباً قاسياًإلا وجدتصاحبه أجهل العباد بالله عز وجل وأبعدهم عن المعرفة به ، وكلما عظمالجهلبالله كلما كان العبد أكثر جرأة على حدوده ومحارمه ، وكلما وجدت الشخصيديمالتفكيرفيملكوت الله ، ويتذكر نعم الله عليه التي لا تعد ولا تحصى ،كلما وجدت في قلبه رقةالانس ثمرة الطاعة والمحبة ..فكل مطيع لله مستأنس... وكل عاص لله مستوحش</u></d˙v>

أذكرالله موقع

<˙mg style="CURSOR: hand" oncl˙ck="sm˙le(th˙s.src);" alt="" src="http://www.alnosrah.net/upload/5221444cb89141a4d.g˙f" border="0">

الرابط الاصلي

Powered by SaphpLesson 4.0